

أمريكا وإعادة تشكيل المنطقة بالقوة

الخبر:

تواصل الصحف العالمية هجومها على السياسة الأمريكية لإعادة تشكيل المنطقة متجاهلة رغبة كيان يهود في مواصلة الحرب في الشرق الاوسط.

فقد كتبت لوموند افتتاحية بعنوان "التخلي الجبان عن لبنان"، واعتبرت الصحيفة أن كيان يهود "يوصل الإفلات التام من العقاب". أما صحيفة نيويورك تايمز فتطرق إلى الاستعمال المفرط للقوة في لبنان وأشارت أن القانون الدولي حدد هذه المسألة. كما أشادت صحيفة إنديبننت بقوات حفظ السلام الإيرلندية التي صمدت في وجه الغزو للبنان، حسب قولها.

التعليق:

ما ورد في هذه الصحف وغيرها من صحف عالمية، يظهر تشكل حالة رفض عالمية لتغيير قواعد اللعبة للسيطرة على المنطقة، بعد سلب أمريكا بواسطة كيان يهود كل أسباب التأثير على المنطقة. فهي تتجاهل موقف حلفائها الأوروبيين وتسير قدما نحو إعادة تشكيل المنطقة بالقوة دون أي اعتبار لهم.

وهذه الحرب تجاوزت كل الحدود الإنسانية فهي حرب إبادة للأمة فهي تريد أن تقضي على كل نفس مقاومة، ولا يمكن فيها اللعب بالحسابات السياسية أو الاقتصادية ولا تحالفات فيها. فإما أن نكون أو لا نكون؛ خير أمة أخرجت للناس، نرد الظلم عن أنفسنا أولاً، ثم عن باقي الأمم والشعوب. وهذا لا يمكن أن يكون دون دولة تقوم على عقيدة لا إله إلا الله محمد رسول الله. وتكون دولة واحدة من أقصاها إلى أدناها، تحمي ثغورها وتحمل حضارتها إلى شعوب العالم بلا استثناء وتكون بذلك كما قال الله سبحانه تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أحمد طاطار – ولاية تونس